من بحوث مجمع اللغة العربية(1)

معجم ألفاظ القرآن الكريم

-18-

د ل ك

دلك يدلك دلوكا (من باب دخل) أى مال، ومنه: ((أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل)) 78/ الاسراء. أى لميلها. وأصل التركيب للانتقال، ومنه: الدلك و هو الدعك لان الدالك لا تستقر يده بل تنتقل، وربما يكون أصل المادة (الدليك) وهو ثمر الورد الاحمر، أو هو الورد الجبلى كأنه البسر كبراً وحمرة، ثم استعمل في حمرة الشمس أو صفرتها عند الظهيرة أو الغروب، ولما كان دعك الجلد يورثه حمرة، أخذ له (الدلك) واختلف المفسرون في تفسير دلوك الشمس فقال بعضهم انه ميلها عن كبد السماء وقت الزوال، وقال البعض الاخر انه غروبها، وفي المعاجم فسر دلوك الشمس بما يشمل القولين، وهو الاولى، لان أغلب الصلوات المفروضة تتلاحق من الزوال الى الغسق، قال الأخفش: ((دلوك الشمس من زوالها الى غروبها)) وفي القاموس: دلكت الشمس دلوكاً: غربت أو اصفرت أو مالت أو زالت، وفي النهاية: ((و يراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها أيضاً، وأصل الدلوك الميل)).